

تأثير استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً على تنمية الاتجاهات التعاونية بدرس التربية الرياضية لدي تلميذات المرحلة الابتدائية

الدكتور/ أسامة صلاح فؤاد

الدكتور/ هاني محمد زكريا

الدكتور/ سامح محمود عبدالعال

الباحثة/ تغريد محمد عبدالسميع

ملخص البحث باللغة العربية:

يهدف البحث إلي التعرف على مدي تأثير استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً على تنمية الاتجاهات التعاونية بدرس التربية الرياضية لدي تلميذات المرحلة الابتدائية، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي نظرا لملائمته لطبيعة هذا البحث مستعينا بأحد التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وباستخدام القياسات القبلية والبعديّة لكلا المجموعتين، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية لإجراء التجربة الأساسية من تلاميذ مدرسة قومية منشية البكرى بالصف الدراسي السادس وعددهم (٨٧) تلميذ، تم سحب (٢٩) تلميذ كعينة استطلاعية والباقي تم تقسيمهم إلى مجموعتين بالتساوي، المجموعة التجريبية عددها (٢٩) تلميذاً، والمجموعة الضابطة وعددها (٢٩) تلميذاً، وأشارت أهم النتائج إلي:

- ١- تؤثر استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً علي تنمية الاتجاهات التعاونية والانتماء الوطني بدرس التربية الرياضية يساهم في مساعدة الطالبة على تنمية الاتجاهات التعاونية له
- ٢- استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً يساهم في زيادة تنمية الاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ويزيد من الدافعية في عملية التعلم.
- ٣- تؤثر استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً تأثيراً إيجابياً مباشراً في مقياس لاتجاهات الانتماء الوطني لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال تنمية الجوانب المعرفية من خلال التعلم التعاوني.
- ٤- استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً المقترحة له تأثيراً إيجابياً على مستوى تنمية الاتجاهات التعاونية أكثر من تأثير على التعلم التقليدي وعلى مستوى زياده الاتجاهات التعاونية لدى التلاميذ مما يدل على فاعليته.

Research summary in Arabic:

The research aims to identify the extent of the effect of using the numbered heads strategy together on the development of cooperative attitudes in the lesson of physical education for primary school students. And dimensionality for both groups, and the research sample was chosen by the intentional random method to conduct the basic experiment from the students of the National School of Mansheyat Al-Bakry in the sixth grade, numbering (87) students, (29) students were withdrawn as an exploratory sample, and the rest were divided into two groups equally, the experimental group numbered (29) students, and the control group, which consisted of (29) students. **The most important results indicated the following:**

- 1- The use of the numbered heads strategy together affects the development of cooperative attitudes and national development in the physical education lesson. It contributes to helping the student to develop his cooperative attitudes.
- 2- The use of the numbered heads strategy together contributes to increasing the development of cooperative attitudes for sixth graders and increases motivation in the learning process.
- 3- The use of the numbered heads together strategy has a direct positive impact on a measure of the national belonging attitudes of the sixth grade pupils through the development of the cognitive aspects through cooperative learning.
- 4- Using the proposed numbered heads strategy has a positive impact on the level of developing cooperative attitudes more than the impact on traditional learning and on the level of increasing cooperative attitudes among students, which indicates its effectiveness.

مقدمة مشكلة البحث:

تلعب التربية البدنية والرياضية دور هاما في تكوين شخصية الإنسان ويرجع ذلك في المقام الأول إلى أوجه النشاط التي تتضمنها مناهجها ولذى تؤكد الدول على أهمية مناهج التربية البدنية والرياضية في مختلف الأطوار التعليمية ودورها في تنمية وتطوير شخصية المتعلم ككل وتحقيق النمو الشامل المتزن له إذ يعد المنهاج وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية للتربية البدنية والرياضية، وحتى يتم تحقيق ذلك يجب أن يكون المنهاج ذا أهداف واضحة ودقيقة ومحتوى وطرق تدريس وأساليب تقويم تؤدي في نهاية المطاف إلى تحقيق حيث أن الأهداف العامة للتربية الرياضية توجه

العملية التربوية لاكتساب التلاميذ الخبرات، الأهداف المنشودة داخل المدرسة وخارجها كما تعمل على تكوين اتجاهاتهم والتأثير في نمط تفكيرهم وذلك داخل بيئة تعليمية مناسبة وتربيتهم وفق دينه ومعاييره إضافة إلى نمط الثقافة السائدة في مجتمعه ونوع القيم التي يعتنقها. (٤١ : ٤)

تعد المدرسة أحد المؤسسات التربوية التي يركز عليها إعداد الفرد لحياته الاجتماعية وتعليمه كيفية تواصله واحتكاكه مع العالم الخارجي، فبذلك يتشكل الوجود الاجتماعي للتلميذ بترسيخ فيه مختلف المبادئ والقيم والمعايير، والتي تجعل منه ذو مقومات أخلاقية والجسمية والصحية، كما يكتسب منها العمليات الاجتماعية السائدة في مجتمعه، إذ أنها تساهم في تكوين جانبه الاجتماعي التربوي والتعليمي الثقافي وذلك بتعزيز فيه مختلف القيم مثل قيمة التعاون وقيمه التآزر والتسامح وتحمل المسؤولية. (١٢ : ٢٠)

إستراتيجية الرؤوس المرقمة: إن استراتيجيات وأساليب التعلم التقليدية التي يكون فيها المدرس هو المصدر الوحيد للمعلومات والتلميذ يكون متلقياً فقط لم تعد متلائمة مع التطورات المستمرة في مجال التعليم، بل أصبح مفهوم العملية التعليمية يسعى لإيجاد استراتيجيات متطورة وحديثة تنتقل فيها العملية التعليمية من المدرس إلى التلميذ، ويكون دور المدرس هو التوجيه والإرشاد وجعل التلميذ عنصراً حيوياً وفاعلاً مما يؤدي إلى زيادة الكفاية في التعلم وبالتالي تأثيرها على مستوى الأداء وتنمية الاتجاهات الايجابية لدى التلميذ

ومن هذه الاستراتيجيات (استراتيجية الرؤوس المرقمة) التي تعتبر من استراتيجيات التدريس الحديثة فهي تسهم بشكل فعال في تشجيع التعلم النشط لدى المتعلمين وتحقق نتائج تعليمية جيدة، وتستند هذه الاستراتيجية بشكل أساس على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات متساوية في عدد أعضائها وتحمل هذه المجموعات أرقاماً متسلسلة، ويحمل أعضاء هذه المجموعات أرقاماً متشابهة أي أنها مكررة على جميع المجموعات، وسميت بهذا الاسم لأن أفراد المجموعة يضعون رؤوسهم معاً لكي يتأكدوا من صحة الجواب للسؤال المطروح من قبل المدرس ويقدم حاملوها الرقم المعني على الإجابة للمجموعة. (١٠٢ : ١)

تنمية الاتجاهات التعاونية: هناك العديد من الاستراتيجيات التعلم التي تندرج في إطار التعلم التعاوني، وتتفق جميعاً في ضرورة تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة من ٤-٦ يتعاونون فيما بينهم من أجل تحقيق هدف معين أو انجاز مهام محددة. (٢٢ : ٢٢٠-٢٢٣)

الاعتبارات التي يجب الاخذ بها لتنمية الاتجاهات التعاونية لدى الطلاب بطريقة سليمة:

- ١- يتطلب توفير جو هادئ للجماعة. مما يساعد على اكتساب المعلومات المتنوعة.
- ٢- العلاقة الطيبة بين الطلاب تجعلهم ينتقلوا من مرحلة إلى مرحلة لإتقان المهارة وللتحقيق الأهداف المنشودة ونجاحها.
- ٣- توزيع القيادة بين الأعضاء، مما يسمح بأقصى نمو ممكن للطلاب.
- ٤- الأهداف الواضحة

مزايا تنمية الاتجاهات التعاونية لدى الطلاب:

- ١- نمو قدرة الطلاب على الاشتراك الفعال في المناقشات الجماعية.
- ٢- زيادة معرفة وخبرات الطلاب نتيجة للجهود المشتركة للجماعة.
- ٣- جعلهم على درجة عالية من التسامح فيزيد لديهم الشعور بالانتماء
- ٤- إعطاء الفرصة للطلاب ليتكيف مع زملائه.
- ٥- نمو المهارات الاجتماعية لدى الطلاب
- ٦- توجيه الآخرين نحو إنجاز المهام المختلفة.
- ٧- إثراء البيئة التعليمية للمجموعات التعاونية.

وترى الباحثة أن أهمية هذه الاستراتيجية تكمن في أنها تحقق المسؤولية الفردية، والاعتماد الإيجابي المتبادل بين أفراد المجموعة، كما أنها تعطي المتعلم فرصة للتعبير عما يفكر فيه من خلال تقديم الاقتراحات والمساهمة في حل المشكلات، حيث إن جميع الطلاب يعملون بروح الفريق في المجموعة الواحدة؛ من أجل التوصل إلى حل متفق عليه للتساؤل المطروح من المعلم.

ومن هنا ظهر اهتمام الباحثة باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة، والتي يتوقع أن تلعب دوراً جوهرياً في تنمية مهارات الانتماء الوطني والاتجاهات التعاونية.

وقد تبلورت مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو تأثير استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً على تنمية الاتجاهات التعاونية بدرس التربية الرياضية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.

ويتفرغ من هذا التساؤل السؤالين الفرعيين التاليين:

- ١- ما هو تأثير استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً على مستوى التحصيل لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.

٢- ما هو تأثير استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً على تنمية الاتجاهات التعاونية لدي تلميذات المرحلة الابتدائية.

هدف البحث:

يهدف البحث إلي التعرف على مدي تأثير استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً على تنمية الاتجاهات التعاونية بدرس التربية الرياضية لدي تلميذات المرحلة الابتدائية.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة في مقياس الاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي للمجموعة التجريبية لصالح القياسات البعديّة.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة في مقياس الاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي للمجموعة الضابطة لصالح القياسات البعديّة.

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات البعديّة في مقياس الاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي للمجموعة التجريبية وللمجموعة الضابطة لصالح القياسات البعديّة للمجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

١- إستراتيجية الرؤوس الرقمية: تُعد إستراتيجية الرؤوس المرقمة من أحدى إستراتيجيات التعلم النشط والتي تعتمد على المناقشة والمحاسبة الفردية والجماعية، حيث يعمل التلاميذ في مجموعات صغيرة معاً لمناقشة الإجابات مع العداء الإذخرين من مجموعتهم فيكونوا قادرين على المشاركة بأفكارهم في عملية التعلم.

٢- الاتجاهات التعاونية: هي محصلة استجابات التلاميذ الايجابية والسلبية التي تعبر عن الرأ حول التعاون مع زملائه أثناء الحصة الدراسية داخل مجموعات صغيرة. (٥ : ٨٤)

الدراسات المرجعية:

الدراسات المرجعية العربية:

١- الدراسة الاولى: دراسة نورا عبد الستار محمود سلام (٢٠٢١): العنوان: فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل بعض بنود التربية الموسيقية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، هدف البحث التعرف على استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل بعض بنود الموسيقى، المنهج المستخدم شبة التجريبي، عينة البحث (٢٠) تلميذا بالصف الخامس أهم النتائج: توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ كجموعه البحث في القياسين القبلي - البعدي لصالح القياس البعدي للاختبار التحصيلي.

٢- الدراسة الثانية: دراسة إياد جميل السعيدة (٢٠٢٢): العنوان: فاعلية استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية قيم المواطنة خلال تدريس مادة التربية الوطنية من وجهة نظر المعلمين، هدف البحث بيان فاعلية استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية قيم المواطنة خلال تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية للطلبة في الأردن من وجهة نظر المعلمين واتجاهاتهم نحوها المنهج المستخدم وصفي، عينة البحث (٣٢٣) معلم، أهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنميته قيم المواطنة.

٣- الدراسة الثالثة : دراسة هيام سالم مصطفى عبد الله (٢٠١٦) : أثر استخدام التدريس بالفريق على المستوى التحصيلي المعرفي وتنمية الاتجاهات التعاونية لدى طلاب المرحلة الجامعية يهدف البحث التعرف على إعداد قائمة بمعاًير الاتجاهات التعاونية لدى طلاب المرحلة الجامعية. تحديد الاتجاهات التعاونية تتميتها لدى طلاب المرحلة الجامعية قياس فاعلية التدريس بالفريق على مستوى التحصيل المعرفي والاتجاهات التعاونية المنهج المستخدم شبة تجريبي عينة البحث ١٠ طالب وطالبة بالفرقة الثانية شعبة الاقتصاد المنزلي - التربية الموسيقية - (إعلام تربوي) بكلية (التربية النوعية / جامعة المنوفية) أهم النتائج استراتيجية التدريس بالفريق جعلت من الطالب محورا للعملية التعليمية يتعلم في جو من المتعة والمرح بعيداً عن التعقيد والرتابة يثير التدريس بالفريق تفكير الطلاب والمعلمين ايضاً من خلال استخدام الأنشطة التعليمية المختلفة مما أدى إلى تنمية القدرة على الاستنتاج والتشاور والتحاور والاتصال والشعور بالمسؤولية وبالتالي رفع المستوى التحصيلي وتنمية الاتجاهات التعاونية

٤- الدراسة الرابعة : أحمد شوقي محمد (٢٠١٧) : تأثير استخدام إستراتيجيات التعلم النشط علي مستوى التحصيل وتنمية بعض الاتجاهات التعاونية لدي تلاميذ المرحلة الثانوية" يهدف البحث إلى التعرف على " تأثير استخدام إستراتيجيات التعلم النشط علي مستوى التحصيل وتنمية بعض الاتجاهات التعاونية لدي تلاميذ المرحلة الثانوية منهج البحث المستخدم التجريبي عينة البحث ٨٠ تلميذا أهم النتائج إستراتيجية التعلم النشط تسهم فى تنمية الاتجاهات التعاونية لدى التلاميذ

٥- الدراسة الخامسة : رحمه عصام عبد العظيم (٢٠١٧) : استخدام استراتيجيات التعلم النشط وتأثيرها على مستوى الاداء الحركى وتنمية بعض الاتجاهات التعاونية للتلاميذ المرحلة الاعدادية" يهدف البحث إلى مدى تأثير استخدام استراتيجيات التعلم النشط وتأثيرها على مستوى الاداء الحركى وتنمية بعض الاتجاهات التعاونية للتلاميذ المرحلة الاعدادية منهج البحث المستخدم التجريبي عينة البحث ٥٠ تلميذا أهم النتائج أظهرت فروق نسب التحسين بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مستوى الاداء الحركى وتنمية الاتجاهات التعاونية لصالح المجموعة التجريبية.

الدراسات المرجعية الاجنبية:

١- الدراسة الاولى: دراسة هاديز (٢٠١١): العنوان: إثر إستراتيجية الرؤوس المرقمة على تنمية القدرة على القراءة لدى طلابه الصف الثامن من النظام التجاري المتعدد الأطراف، هدف البحث: التعرف على إثر إستراتيجية الرؤوس المرقمة على تنمية القدرة على القراءة لدى طلابه الصف الثامن من النظام التجاري المتعدد الأطراف، المنهج المستخدم المنهج التجريبي، عينة البحث (٢٥) طالباً، أهم النتائج: فاعلية الإستراتيجية في تحسين وتنمية القدرة على القراءة وزيادة التعاون بين الطلاب.

٢- الدراسة الثانية: دراسة أفريليا، آر (٢٠١٢): العنوان: تأثير استراتيجيات الرؤوس المرقمة على طلابه الصف الثامن الأساسي في تحقيق القراءة والفهم لمادة اللغة الإنجليزية، هدف البحث: أثر استراتيجيات الرؤوس المرقمة على طلابه الصف الثامن الأساسي في تحقيق القراءة والفهم لمادة اللغة الإنجليزية، منهج البحث المستخدم التجريبي، عينة البحث (١٠٠) طالب وطالبة، أهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.١٠)، في الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.

٣- الدراسة الثالثة: دراسة هانتر، وآخرون (٢٠١٥) : العنوان: الرؤوس المرقمة معاً كاستراتيجية تعليمية من المستوى ١ في المستويات المتعددة (أنظمة دعم وتعليم وعلاج الأطفال)، هدف البحث: مدى اعتبار استراتيجية الرؤوس المرقمة أداة من أدوات ذات الأهمية في مثل انظمه الدعم متعددة المستويات، المنهج المستخدم المنهج التجريبي، عينة البحث (٣٠) طفل، أهم النتائج:

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي نظرا لملائمته لطبيعة هذا البحث مستعينا بأحد التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وباستخدام القياسات القبليّة والبعديّة لكلا المجموعتين.

مجتمع وعينة البحث:

١- مجتمع البحث:

تم اختيار مجتمع بالطريقة العمدية من تلاميذ مدرسة قومية منشية البكرى بمحافظة القاهرة، والمقيدين بها العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م، والبالغ عددهم (٨٧) تلميذاً.

٢- عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية لإجراء التجربة الأساسية من تلاميذ مدرسة قومية منشية البكرى بالصف الدراسي السادس وعددهم (٨٧) تلميذ، تم سحب (٢٩) تلميذ كعينة استطلاعية والباقي تم تقسيمهم إلى مجموعتين بالتساوي، المجموعة التجريبية عددها (٢٩) تلميذاً، والمجموعة الضابطة وعددها (٢٩) تلميذاً.

مجالات البحث:

١. المجال الزمني: العام الدراسي (٢٠٢١م - ٢٠٢٢م).

٢. المجال الجغرافي: مدرسة قومية منشية البكرى

٣. المجال البشري: تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

حساب اعتدالية توزيع العينة:

قامت "الباحثة" بإجراء تجانس لأفراد عينة البحث (المجموعة التجريبية - المجموعة الضابطة - المجموعة الاستطلاعية) والبالغ عددهم (٨٧) تلميذاً في الفترة (من ٢٠٢٢/١٠/٢م إلى ٢٠٢٢/١٠/١٣م) للمتغيرات التي قد يكون لها تأثير على دقة النتائج وسير الوحدات التعليمية المقترحة (السن والطول والوزن والاتجاهات التعاونية والانتماء الوطني)، للتأكد من وقوعها تحت المنحنى كما بالجدول التي توضح تجانس عينة مجتمع البحث.

جدول (١)

تجانس عينة البحث (التجريبية، الضابطة، الاستطلاعية) في المتغيرات (السن والطول والوزن والاتجاهات التعاونية)

ن = ٨٧

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف معامَل	معامَل الالتواء
سن	سنة	١٢,٠٢٣	١٢	٠,٥٩٠	٠,٠٠٤
طول	سم	١٣٧,٨٩٦	١٣٨	١,٣٨٩	٠,١٠٩
وزن	كجم	٣٨,١٣٧	٣٨	١,٦٠٧	٠,٣٠٣
الاتجاهات التعاونية	درجة	٦,٩٦٥	٧	١,١١٤	٠,٠١٨

يوضح جدول (١) أن قيم معاملات الالتواء لمتغيرات قيد البحث وانحصرت بين (٠,٠٠٤) : (٠,٣٠٣) أي أنها تقع بين (±٣) مما يدل على اعتدالية التوزيع الطبيعي للبيانات. التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة):

قامت الباحثة بتقسيم عينة البحث الأساسية عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة، وبلغ قوام كل مجموعة (٢٩) تلميذاً، وتم حساب التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات الأتية (أنثروبولوجيا - الاتجاهات التعاونية - الانتماء الوطني) قيد البحث وحسب الجداول التالية:

جدول (٢)

تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات (أنثروبولوجيا)

ن = ٢ = ٢٩

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
سن	١٢,٠٦٩	٠,٥٩٣٤٨	١٢,٠٣٤	٠,٦٢٥	٠,٠٣٤٤	٠,١٩٧
طول	١٣٧,٩٦٥	١,٤٥١١٨	١٣٧,٨٩٦	١,٣٩٧	٠,٠٦٨٩	٠,١٨١
وزن	٣٨,٠٣٤	١,٦٣٦٢٦	٣٨,٢٤١	١,٥٠٣	٠,٢٠٦	٠,٥٢
الاتجاهات التعاونية	٦,٩٦٥	١,٠٥١٦٢	٧,٠٠٠	١,١٩٥	٠,٠٣٤٤	٠,١١٣

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٦) = ٢.٠٥

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة حيث قيمة ت المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث. أدوات وسائل جمع البيانات:

قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث:

١. استمارة تسجيل البيانات. مرفق (١).
 ٢. مقياس الاتجاهات التعاونية الإلكتروني لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال درس التربية الرياضية قيد البحث، من إعداد (الباحثة) مرفق (٤).
 ٣. مقياس الإلكتروني لاتجاهات الانتماء الوطني لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال درس التربية الرياضية قيد البحث، من إعداد (الباحثة) مرفق (٢).
- الإمكانات البشرية.

قامت "الباحثة" باختيار عينة البحث والمساعدين من العاملين بمدرسة قومية منشية البكرى إدارة مصر الجديدة محافظة القاهرة، وذلك للمساعدة في إجراء التجربة قيد البحث مرفق (٢).

أولاً: أدوات للدلالة على مقياس الاتجاهات التعاونية:

قامت الباحثة بتصميم أدوات للدلالة على مقياس الإلكتروني لاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال درس التربية الرياضية قيد البحث (من إعداد الباحثة)، مرفق (٤) ولقد اعتمدت الباحثة في بناء المقياس على الخطوات التالية:

خطوات توضيح تصميم مقياس الاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي:

✓ قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الدراسات المرجعية التي تناولت تصميم وبناء مثل هذه المقاييس.

✓ تحديد محاور مقياس الاتجاهات التعاونية مرفق (٣):

تحديد مجموعة من المحاور في صورتها الأولية مرفق (٣) والتي تعبر عن الاتجاهات التعاونية، ثم قامت الباحثة بعرض هذه المحاور على السادة الخبراء في المجال قيد البحث وعددهم (٧) وذلك لتحديد النسبة المئوية لكل محور من محاور مقياس الاتجاهات التعاونية.

جدول (٣)

تحديد محاور مقياس الاتجاهات التعاونية

ن=٧

م	محاور مقياس اتجاهات الانتماء الوطني	عدد الموافقين	النسبة المئوية
١	اتجاه التلميذ نحو العمل التعاوني والجماعي	٧	٪١٠٠
٢	اتجاه التلميذ نحو الشعور بالمسؤولية والاحترام	٧	٪١٠٠
٣	اتجاه التلميذ نحو الاتصال	٧	٪١٠٠

يتضح من جدول (٣) أن نسبة آراء السادة الخبراء قد أشرت إلى قبول جميع المحاور المقترحة من الباحثة لمقياس الاتجاهات للتعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي حيث تراوحت نسبة الموافقة (١٠٠ ٪)، وبذلك تصبح استمارة المقياس مشتملة على عدد (٣) محاور.

✓ تحديد مفردات مقياس الاتجاهات التعاونية مرفق (٣):

تم إعداد الصورة الأولية لمقياس الاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد روعي أن تكون المفردات متنوعة بناء على المحاور الرئيسية التي تم تحديدها مرفق (٣)، وقد بلغ عدد المفردات (٢٠) مفردة، كما بجدول (٣).

جدول (٤)

توزيع مفردات الاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

م	محاور مقياس الاتجاهات التعاونية	عدد المفردات	نوع المفردة اختيار من متعدد
١	اتجاه التلميذ نحو العمل التعاوني والجماعي	٦ مفردة	٦
٢	اتجاه التلميذ نحو الشعور بالمسؤولية والاحترام	٦ مفردة	٦
٣	اتجاه التلميذ نحو الاتصال	٨ مفردة	٨
٤	اجمالي المفردات	٢٠ مفردة	٢٠

وتم عرض الصور الأولية من مقياس الاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي على السادة الخبراء عدد (٧) خبير لإبداء الرأي حول الدقة العلمية واللغوية لمفردات المقياس، ومناسبتها للأهداف الموضوعية، وتم حساب نسبة اتفق الخبراء على كل مفردة من مفردات المقياس. وقد ارتضت الباحثة اتفاق ٧٠٪ فأكثر من مجموع آراء الخبراء لقبول المفردة، يتضح من جدول (٩) أن نسبة الاتفاق لمفردات تراوحت ما بين (١٧.٤١٤٪ : ١٠٠٪) وبالتالي تم استبعاد عدد (٥) مفردات إرقام (١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠) وهي المفردات التي قلت نسبت اتفاقها عن النسبة التي اختارتها الباحثة.

جدول (٥)

مفردات مقياس الاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في صورته النهائية

م	المحاور	عدد المفردات في كل محور	النسبة المئوية
١	اتجاه التلميذ نحو العمل التعاوني والجماعي	٦	٤٠,٠٠٠٪
٢	اتجاه التلميذ نحو الشعور بالمسؤولية والاحترام	٤	٢٦,٦٦٧٪
٣	اتجاه التلميذ نحو الاتصال	٥	٣٣,٣٣٣٪
٤	الدرجة الكلية للمقياس	١٥ درجة	١٠٠٪

المعاملات العلمية لمقياس الاتجاهات التعاونية قيد البحث:

أولاً: الصدق

تم حساب الصدق عن طريق صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات التعاونية، كما يوضحه جدول (٤).

جدول (٦)

صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

ن=٢٩

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	*٠,٧٥٩	٨	*٠,٦٣١	١٥	*٠,٦٤٤
٢	*٠,٦١١	٩	*٠,٦١٧	١٦	*٠,٦٩٣
٣	*٠,٦٢٥	١٠	*٠,٦١٩	١٧	*٠,٧٥١
٤	*٠,٦٢٤	١١	*٠,٦٤٨	١٨	*٠,٧٨٣
٥	*٠,٦٥٦	١٢	*٠,٦٣١	١٩	*٠,٦٣٩
٦	*٠,٦١٦	١٣	*٠,٦٠٢	٢٠	*٠,٧٤٥
٧	*٠,٦٣٣	١٤	*٠,٦٣٧		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٧) = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً، مما يدل على صدق المقياس فيما وضع من أجله.

كما تم حساب معاملاً الصدق عن طريق صدق التمايز بالمقارنة الطرفية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى بين المجموعة الاستطلاعية وعددهم (٢٩) تلميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي وذلك يوم الأحد ٢٠٢٢/٢/٢١م، كما يوضح جدول (٧).

جدول رقم (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في المقياس للاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

ن = ٢٩

المتغير	وحدة القياس	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		الفرق بين متوسطين	قيمة (ت)
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
المقياس للاتجاهات التعاونية	درجة	٧,٠٧١١	٨,٢٥٠٠	٥,٥٠٠٠	٥٣٤٥٢	٢,٧٥٠٠٠	١٦,٨٠٣

قيمته الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٧) = ٢.١٠

يتضح من جدول (٧) أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل على صدق المقياس للاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي قيد البحث.

ثبات لمقياس الاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي:

للتأكد من ثبات المقياس قيد البحث، قام الباحث بحساب معاملاً الثبات للاختبار المعرفي قيد البحث عن طريق تطبيق المقياس للاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي يوم ٢٠٢٢/٢/٢١م، وإعادة التطبيق على عينة قوامها (٢٩) تلميذ من عينة البحث الاستطلاعية، وبفارق زمني قدره (٧) أيام في ٢٠٢٢/٣/١م، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معاملاً الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في مقياس الاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

ن = ٢٩

المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطات	معاملاً الارتباط (ر)
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
مقياس للاتجاهات التعاونية	١,١٣١	٨,٦٨٩	٢,١٨٩	٨,٦٨٩	١,٧٥٨	٠,٩٣٤

يتضح من جدول (٨) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والثاني، مقياس الاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وكان معامل الثبات ذو دلالة عالية (٠.٩٣٤) مما يدل على ثبات المقياس للاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي قيد البحث.

✓ تحديد زمن مقياس الاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي على عينة البحث الاستطلاعية التي قوامها (٢٩) تلميذاً لحساب الزمن المناسب.

جدول (٩)

الزمن المناسب المقياس للاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

الزمن المناسب للاختبار	المجموع	الزمن التجريبي		مقياس الاتجاهات التعاونية
		أقصر فترة زمنية	أطول فترة زمنية	
١٢ دقيقة	٢٤	٩	١٥	

يتضح من جدول (٩) أن الزمن المناسب مقياس الاتجاهات التعاونية هو (١٢) دقيقة.

✓ تصحيح مقياس الاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي:

روعي عند تصحيح مقياس الاتجاهات التعاونية إعطاء درجة واحدة فقط لكل إجابة صحيحة، وصفر لكل إجابة خاطئة، وبالتالي تكون الدرجة النهائية للمقياس (١٥) درجة، وقد تم إعداد المقياس وطبعته بعدد التلاميذ بالإضافة إلى طباعة نسبة (١٠٪) نسخ إضافية، تحسباً لمشاكل الطباعة أو الخطأ من جانب التلاميذ، ويبدأ المقياس والذي زمنه (١٢) دقيقة بأمر من "الباحثة" أو من ينوب عنه من المساعدين بإعطاء بإشارة البدء للإجابة في ورقة المقياس، وفي حالة انتهاء تلميذ قبل زمن الإجابة المحدد يلزم مكانه بهدوء، وعند انتهاء الوقت يخرج جميع التلاميذ مع ترك ورقة المقياس في مكانها، ويصحح المقياس بمفتاح التصحيح، وذلك لتسهيل عملية التصحيح من قبل الباحثة.

✓ تعليمات مقياس الاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي:

تعد تعليمات المقياس من أهم عوامل تطبيقه حيث يترتب عليها وضوح الهدف من المقياس، كما ينبغي أن يكون بلغة سهلة وسليمة وأن يكون الانتقال من مفردة إلى مفردة أخرى دون تضييع للوقت وبالتالي إلى الإجابة بصورة صحيحة بحيث تبعد المفردة عن الإطالة أو أن تكون مبهمة، ويجب التنبيه على التلاميذ وتوعيتهم بطريقة تسجيل الإجابة الصحيحة في مكانها المحدد مع أهمية الالتزام بالتوقيت وكتابة البيانات المطلوبة في ورقة الإجابة.

الدراسات الاستطلاعية:

- الدراسة الاستطلاعية الأولى: قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى وذلك خلال الفترة الزمنية ٢٠٢٢/٢/٢٠م من ٢٠٢٢/٢/٢٤م، على عينة قوامها (٢٩) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي وذلك لحساب المعاملات العلمية
- الدراسة الاستطلاعية الثانية: قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية وذلك في الفترة من ٢٠٢٢/٢/٢٨م حتى ٢٠٢٢/٣/٧م، على العينة الاستطلاعية المسحوبة من مجتمع البحث وعددها (٢٩) تلميذاً، بهدف تحديد مدى وضوح ومناسبة البرنامج المصمم لتلاميذ الصف السادس الابتدائي المجموعة التجريبية والتأكد من سلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة.

تنفيذ التجربة الأساسية:

- ١- القياسات القبليّة: تم تطبيق القياسات القبليّة لعينة البحث الأساسية للوقوف على مستواهم، وذلك في الفترة من (١٣ / ٣ / ٢٠٢٢م حتى ١٧ / ٣ / ٢٠٢٢م).
- ٢- تطبيق تجربة البحث الأساسية: قامت الباحثة بتطبيق تجربة البحث الأساسية في الفترة من (٢٠ / ٣ / ٢٠٢٢م حتى ٣١ / ٣ / ٢٠٢٢م)، وقد تم تطبيق تجربة البحث على المجموعة التجريبية باستخدام البرنامج المقترح اما المجموعة الضابطة فقد قامت بتنفيذ البرنامج التقليدي.
- ٣- القياسات البعدية: تم تطبيق القياسات البعدية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفترة من (٤ / ٤ / ٢٠٢٢م حتى ١١ / ٤ / ٢٠٢٢م).

المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج: حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 25)، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

١. المتوسط الحسابي. ٢. الوسيط. ٣. الانحراف المعياري.
٤. معامّل الالتواء. ٥. معامّل الارتباط (ر). ٦. قيمة (ت)

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

عرض نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول علي: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة في مقياس الاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي للمجموعة التجريبية لصالح القياسات البعديّة.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في مقياس الاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي قيد البحث

ن = ٢٩

قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطات	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغير
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
*٢٥,٨٩٩	٦,٣١٠	٠,٨٤٠	١٣,٢٧٥	١,٠٥١	٦,٩٦٥	درجة	مقياس الاتجاهات التعاونية

قيمته الجدولية عند مستوي معنويه (٠.٠٥) عند درجة حرية (٢٧) = ٢.٠٥

يتضح من جدول (١٠) أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر "ت" الجدولية في مقياس الاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي "قيد البحث" مما يدل على أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين القياسات (القبليّة - البعديّة) لصالح القياسات البعديّة للمجموعة التجريبية.

مناقشة الفرض الأول:

يتضح من نتائج جدول (١٠) وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في مقياس الاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي لصالح القياس البعدي مما يشير إلى أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام درس التربية الرياضية قد أثر تأثيراً ايجابياً على الاتجاهات التعاونية للتلاميذ من المجموعة التجريبية.

وتعزو الباحثة التأثير الإيجابي للمجموعة التجريبية في مقياس الاتجاهات التعاونية الى البيئة التعليمية الجديدة (استراتيجية الرؤوس المرقمة) التي توافرت لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بما يحتويه من مثيرات اثناء تعلم درس التربية الرياضية والتي تعمل علي تنمية الاتجاهات التعاونية المراد تعلمها من خلال تقديم مجموعة من التمرينات والتدريبات التي من شأنها الوصول لتنمية

الاتجاهات التعاونية عبر تعلم الاداء السليم لبعض المهارات الرياضية وكذلك وجود التعاون بين التلاميذ خلال درس التربية الرياضية قيد البحث، وهذا يتفق مع دراسات كل من:

على ان استخدام الأساليب التدريسية الحديثة في تعليم المهارات الحركية تعمل على تنمية الاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال درس التربية الرياضية لدى المتعلم ومن خلال شرح المعلمة للمفاهيم المراد تعلمها مما تساعد بدورها على تزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة بصورة أفضل عن الانتماء الوطني وبذلك يتحقق الفرض الأول.

عرض ومناقشة الفرض الثاني:

عرض نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الأول علي: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة في مقياس الاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي للمجموعة الضابطة لصالح القياسات البعديّة.

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في مقياس

الاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي قيد البحث

ن=٢٩

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مقياس الاتجاهات التعاونية	درجة	٧,٠٠٠	١,١٩٥	١٠,٤١٣	٢,٢٦٠	٣,٤١٣	*٦,٥٧٣

قيمه ت الجدولية عند مستوي معنويه (٠.٠٥) عند درجة حرية (٢٧) = ٢.٠٥

يتضح من جدول (١١) أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر "ت" الجدولية في مقياس الاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي "قيد البحث" مما يدل على أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين القياسات (القبليّة - البعديّة) لصالح القياسات البعديّة للمجموعة الضابطة.

مناقشة الفرض الثاني:

ويتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة احصائيا ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في مقياس الاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي لصالح القياس البعدي، وترجع الباحثة هذه الفروق لوجود المعلمة وقيامها بتدريب ومتابعة

المتعلمين اثناء الإداء، وإعطاء التغذية الراجعة لهم جميعا في وقت واحد مما كان له الأثر الإيجابي في عملية التعلم، بالإضافة الى ان تلاميذ عينة البحث اظهروا شغف نحو الاتجاهات التعاونية نتيجة تشجيع المعلمة لهذه لاتجاهات اثناء درس التربية الرياضية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة لاستخدام الأسلوب التقليدي المتبع في التدريس والذي طبق على تلاميذ المجموعة الضابطة والذي يعتمد على أسلوب المحاضرة والمطلوب تعلمها من خلال عمل النموذج لأداء المهاري والتزام المعلمة بتقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل الى الصعب والتي تشجع التعاون بين التلاميذ اثناء الممارسة والتكرار الأداء من المتعلم، والعمل علي تصحيح الاخطاء، حيث يتيح ذلك فرص للتعلم ما يؤثر ايجابيا بدوره على التغذية الرجعية وتكون صورة ذهنية مرتبطة بالمعلومات حول أداء هذه المهارة وما يلزمها من قوانين، وأن المحتوى التعليمي والمعد للمجموعة الضابطة مصمم بطريقة جيدة، وهذا يتفق مع دراسة كل من أسماء عاطف، عباس محمد رضا، نورا عبد الستار محمود سلام، عباس محمد رضا، إياد جميل السعيدة، نورا عبد الستار محمود سلام على ان الشرح اللفظي أثر تأثيرا إيجابيا على تعلم واستيعاب وتنمية المهارات والقدرات المختلفة وتظهر الفروق لصالح القياس البعدي باستخدام التدريس المتبع في تدريس درس التربية الرياضية في الصف السادس الابتدائي قد ساعد على جذب انتباه التلاميذ وتشويقهم كما ان تقسيم الأدوار بين المعلمة والتلاميذ يجعل المعلمة أكثر إتقانا لدورها ويؤدي ذلك إلى تنافس المتعلمين في الاداء مما ينعكس إيجابيا على تحصيل التلاميذ، ووجود أكثر من متعلم يؤدي إلى إدارة درس التربية الرياضية إدارة فعالة تؤدي إلى تعلم فعال، يقلل تشتت التلاميذ، ويراعى الفروق الفردية بينهم، وقد استخدمت المعلمة التدريس للصف السادس الابتدائي بما يتضمنه من أنشطة مختلفة في كل مرحلة من المراحل التدريسية كما أتاحت الفرصة لتنمية الأداء المهاري لدى التلاميذ طبقا للمنهج، وترجع الباحثة هذه الفروق في مقياس الاتجاهات التعاونية الى ان استخدام الأسلوب المتبع في التدريس ساهم بطريقة ايجابية في تطوير كفاءة العمليات العقلية مثل الانتباه والإدراك والتذكر والوصول إلى درجة استثارة انفعالية ودافعية جيدة لدى هؤلاء التلاميذ لم تتوافر لهم في القياس القبلي لذلك جاءت النتائج لصالح القياس البعدي وبالتالي الى تحسين مستوى نتائجهم في الاتجاهات التعاونية لدى تلاميذ المجموعة الضابطة وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني.

عرض ومناقشة الفرض الثالث:

عرض الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث علي: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات البعدية في مقياس الاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي للمجموعة التجريبية وللمجموعة الضابطة لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية

في مقياس الاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

ن=٢٩=٢

قيمة (ت)	الفرق بين المتوسط	القياس البعدي للمجموعة الضابطة		القياس البعدي للمجموعة التجريبية		المتغيرات
		المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	
*٦,٠٥٥	٢,٨٦٢	٢,٢٦٠	١٠,٤١٣	٠,٨٤٠	١٣,٢٧٥	مقياس الاتجاهات التعاونية

قيمته الجدولية عند مستوي معنويه (٠.٠٥) عند درجة حرية (٥٦) = ٢.٠٥

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية في مقياس الاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي "قيد البحث" مما يدل على أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في مقياس الاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.

مناقشة الفرض الثالث:

يتضح من نتائج جدول (١٢)، وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية في مقياس الاتجاهات التعاونية لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.

وتعزو الباحثة هذه الفروق الدالة إحصائياً في مستوى الاتجاهات التعاونية قيد البحث ولصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية إلى التأثير الإيجابي استراتيجي الرؤوس المرقمة اثناء التدريس للمجموعة التجريبية، والتي كان لها دور هام في دمج الاتجاهات التعاونية داخل العملية التعليمية مع تبسيط ووضوح خطوات التدرج التعليمي للمهارات قيد البحث، عكس التدريس للمجموعة الضابطة التي كان التدريس بها تقليدي، حيث انه اثناء التدريس للمجموعة التجريبية استخدمت استراتيجية الرؤوس المرقمة وهي وسيلة ممتعة ومشوقة في جذب الانتباه والحد من الملل، كما شجعت على

استثارة دافعية التلاميذ إلى التقليد والمحاكاة للمهارات بصورة صحيحة من خلال ملاحظتهم ومتابعتهم المستمرة التي ساعدتهم على استيعاب المهارات بكل مراحلها الفنية وخطواتها التعليمية لها، مما ساهم في زيادة الإحساس بقيمة دورهم في الإدراك والتصور والتعلم الذاتي في تطبيق المهارات داخل الوحدة التعليمية والوصول بالمهارات إلى مرحلة الأداء الصحيح والإتقان كما ساهمت البيئة الجديدة للتلاميذ علي جاذب وجعلته يعمل علي إشراك جميع حواسه كما ساعدت في تنوع المثيرات المقدمة للتلاميذ في مستوى الأداء وفقا لرغبته وسرعته وقدراته مما جعلهم يشعرون بأهمية العملية التعليمية، وتتفق هذه النتائج مع أسماء عاطف، عباس محمد رضا، نورا عبد الستار محمود سلام، عباس محمد رضا، إياد جميل السعيدة، نورا عبد الستار محمود سلام والتي أشارت إلى أن تدريس درس التربية الرياضية بالطريقة التقليدية المعتمدة على الشرح والنموذج ذو تأثير إيجابي على مستوى الأداء وتنمية الاتجاهات التعاونية لدى المجموعة الضابطة.

وتعزو الباحثة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة الي ان درس التربية الرياضية باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة قيد البحث من أهم الوسائل التعليمية التي تعمل على بإيجاز وسرعة علي زيادة الاتجاهات التعاونية لدي التلاميذ، فهي تعمل على ثراء المواقف التعليمية بالمنبهات والمثيرات السمعية والبصرية فينعكس أحيانا على انتباه التلميذ مما يساعده ويزيد عنده الرضا والإقناع، مما يجعل المادة التعليمية له تتسم بالسهولة وتجعل ما يقوم بتطبيقه محبب له وهذا خلاف المجموعة الضابطة التي قد يتسلل فيها الملل والتشتت الي التلاميذ اثناء درس التربية الرياضية، وبذلك يتحقق الفرض الثالث.

الاستنتاجات:

- وفى ضوء أهداف البحث وفروضه والمنهج المستخدم وفى حدود عينة البحث والإطار المرجعي من دراسات وأبحاث ومن خلال التحليل الإحصائي أمكن التوصل للاستنتاجات الآتية:
- 1- تؤثر استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً علي تنمية الاتجاهات التعاونية والانتماء الوطني بدرس التربية الرياضية يساهم في مساعدة الطالبة على تنمية الاتجاهات التعاونية له
 - 2- استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً يساهم في زيادة تنمية الاتجاهات التعاونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ويزيد من الدافعية في عملية التعلم.
 - 3- تؤثر استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً تأثيراً إيجابياً مباشراً في مقياس لاتجاهات الانتماء الوطني لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال تنمية الجوانب المعرفية من خلال التعلم التعاوني.

٤- استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً المقترحة له تأثيراً إيجابياً على مستوى تنمية الاتجاهات التعاونية أكثر من تأثير على التعلم التقليدي وعلى مستوى زياده الاتجاهات التعاونية لدى التلاميذ مما يدل على فاعليته.

التوصيات:

بناء على ما أظهره البحث من نتائج وفي حدود عينة وإجراءات البحث توصى الباحثة بما

يلي:

١- أهمية استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً واستراتيجيات التعلم التعاوني في درس التربية الرياضية في اتجاه التعلم الذي يراعى الفروق الفردية بين التلاميذ ويسمح لهم بتنمية الاتجاهات التعاونية.

٢- تعمل استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً على توصيل المعلومات والمعارف المرتبطة بالأداء المهاري وتنمية الاتجاهات التعاونية والانتماء الوطني لدى التلاميذ حيث تدعم النتائج مدى تأثير الاستراتيجية في تنمية الاتجاهات التعاونية

٣- التأكيد على استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً تنمية الاتجاهات التعاونية.

المراجع:

المراجع العربية:

١. إبراهيم أحمد سلامة : الاختيارات القياسى فى التربية الرياضية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٨م.
٢. إبراهيم ميخائيل : وسائل التعليم والإعلام، ط ٢، عالم الكتب القاهرة، ١٩٩٥م.
٣. إبراهيم وجيه : التعلم، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٧١م.
٤. أحمد عبد الظاهر عزت : فاعلية برنامج لعلاج صعوبات تعليم القراءة لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي باستخدام التعرف والفهم ' رسالة دكتوراه بكلية التربية، جامعة عين شمس ٢٠١١م.
٥. إجلال إبراهيم : تأثير التعلم الذكي باستخدام الحاسب الآلي على بعض مهارات المباراة لدى المعاقين حركيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠٠٠م.
٦. أشرف فتحي عبد المحسن : تأثير برنامج تدريبي مقترح علي مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد للمبتدئين من (٩ - ١٠) سنوات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها، ١٩٩٦م.
٧. الغريب زاهر اسماعيل : تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، عالم الكتب للنشر، القاهرة، ٢٠٠١م.
٨. النبوى عبد الخالق : "تأثير استخدام الحاسب الآلى متعدد الوسائط على تعلم بعض مهارات رياضة الجمباز"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، ٢٠٠١م.
٩. أماني رفعت بسيونى : تأثير التعلم الذكي باستخدام الحاسب الآلي على بعض مهارات المباراة لدى المعاقين حركيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠٠٠م.
١٠. أمين أنور الخولى : أثر الوسائل السمعية والبصرية على المجال المعرفى فى التربية الرياضية رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ١٩٨٢م.

١١. بشير عبد الرحيم : التكنولوجيا فى عملية التعليم والتعلم، ص ٢ ج ١، دار الشروق، الكلوب عمان، ١٩٩٣م.
١٢. جابر عبد الحميد جابر : التعلم وتكنولوجيا التعليم، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٩م.
١٣. جمال مطر ثامر : دراسة مقارنة بين تعلم القراءة بالطريقتين البنائية والتقليدية فى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى فى دولة الكويت"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨م.
١٤. جيهان عبدالمنعم على : فاعلية برنامج للتعلم الذاتى باستخدام الحاسب الآلى على تعلم الجانب المعرفى لمناهج التربية الرياضية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الاسكندرية، ٢٠٠٠م.
١٥. حسام الدين نبيه عبد الفتاح : تأثير أسلوب التعلم البنائى على المجال المعرفى والانفعالى ومستوى الأداء المهارى لكرة اليد"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، ٢٠٠٥م.
١٦. زاهر أحمد : تكنولوجيا التعليم، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية - المكتبة الاكاديمية - القاهرة، ١٩٩٧م.
١٧. سالى محمد عبداللطيف : فاعلية برنامج تعليمى مقترح باستراتيجية كليز باستخدام الهيبرميديا على تعلم مهارات الهوكى لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠٥م.
١٨. سماح محمد عبد المعطي : تأثير استخدام التنافس على المستوى المهارى والمعرفى لسباحتى الزحف والظهر"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٩م.
١٩. عادل بن سليمان المهنا : الاختبارات الإلكترونية. موقع مجلة المعرفة ٢٠١٢
٢٠. عادل محمد العدل : العمليات المعرفية وتجهير المعلومات، دار الكتاب الحديث، ٢٠١٣م.
٢١. عمرو محمود غباين : التعلم الذاتى بالحقائب العلمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م.

٢٢. عمرو مختار مرسي : استخدام الحكايات الساحرة في تنمية الفهم القرائي والميول القرائية
أحمد
لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير، بكلية
التربية جامعة عين شمس ٢٠١٢.
٢٣. فاطمة عبدالحميد السيد : التعبير الحركي كأساس لاكتساب المهارات اللازمة للاعبه التمرينات
والجمباز، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنات،
القاهرة، ١٩٧٣م.
٢٤. مجدى عزيز إبراهيم : الكمبيوتر فى مناهج الرياضيات، مجلة التربية المعاصرة، العدد
الثامن، كلية التربية، جامعة المنصورة، ١٩٨٧م.
٢٥. محمد سعد زعلول : أثر استخدام الوسائط المتعددة علي مهارتي التزير من أعلي والإرسال
ويوسف محمد
المواجه من أسفل في الكرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعلين
الاساسي ١٩٩٥م.
٢٦. محمد محمود الحيلة : التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، دار الكتاب الجامعى، العين،
الامارات العربية المتحدة ٢٠٠١م.
٢٧. محمد مصطفى الجندى : تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام الكمبيوتر على مستوى
التحصيل المعرفي والمهارى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في رياضة
رفع الأثقال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية،
جامعة المنصورة، ٢٠٠٧م.
٢٨. مصطفى عبد السميع : تكنولوجيا التعليم- دراسات عربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة،
محمد
١٩٩٩م.
٢٩. مصطفى عبد السميع : الاتصال والوسائل التعليمية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠١م
وآخرون
٣٠. مني جاد : فاعلية برامج الكمبيوتر متعدد الوسائط الفائقة علي الرسوم والصور
المتحركة في تعليم المهارات الحركية، ٢٠٠٠م
٣١. نادية الدمرداش، : مدخل إلى علم الفلكلور ودراسة فى الرقص الشعبى، مطابع زمزم،
علا درويش
القاهرة، ٢٠٠٣م.

٣٢. **نفين حنفي عبدالخالق** : فاعلية برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية كيلر باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض مهارات الباليه لطالبات كلية التربية الرياضية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠٥م.
٣٣. **هدى إسماعيل عوض** : بناء اختيار معرفي لمفاهيم التدريس لدراسات التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٣م.
٣٤. **يوسف القبطاوي** : استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م.

ثانيا المراجع الأجنبية:

- 35-Thomas Bruce** : Effects of Computer – Assistics Instruction on Both student learning and Student perception of Instructional Methods (Athletic Training), ph D. Thesis,The University of Alabama,1993.
- 36- Skinstey, - M; Brodie, - D** : A study of the Effectiveness of computer assisted learning in physical Education, Sport express. United- Kingdom , 1990.

ثالثا مراجع شبكة المعلومات:

- 38- [http:// www.Saspea.com](http://www.Saspea.com)